

مختصر القوافي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود

المستشار المشارك بكلية الآداب
جامعة الرياض

توزيع

دار البشائر

ص.ب. ١١٨٥، القاهرة

مختصر القوافي



مختصر القوافي

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني

تحقيق

الدكتور حسن شاذلي فرهود

الأستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة الرياض

توزيع

دار البساتين

ص.ب. ١١٨٥، القاهرة

الطبعة الأولى

شعبان سنة ١٣٩٥ هـ

أغسطس سنة ١٩٧٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

مؤلف هذا الكتاب أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى وهو إمام من أئمة اللغة والنحو والأدب . ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة بالموصل^(١) وفيها نشأ وإليها ينسب ثم ارتحل إلى بغداد وقرأ العربية على جملة من علماء عصره أمثال أحمد بن محمد الموصلى وأبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم وأبى الفرج الأصفهاني وأبى على الفارسى الذى صحبه ابن جنى بعدما التقيما فى الموصل سنة ٣٣٧^(٢) ولازمه أربعين سنة^(٣) متقلدا معه فى رحلاته مشغوقاً بآرائه مهجوراً بفظنته ثم خلفه بعد وفاته فى بغداد فتصدر للتدريس وأخذ عنه كثيرون منهم عمر بن ثابت الثمانينى وأبو أحمد عبد السلام البصرى وأبو الحسن على بن عبيد الله السمسى والشريف الرضى وغيرهم .

وكشيعه أبى على الفارسى لم يكن ابن جنى مقلداً غيره من أئمة البصرة أو الكوفة وإنما كان صاحب مذهب مستقل انفرد به رغم انتمائه إلى مدرسة البصرة ، فإلى جانب آرائه التى يشترك فيها مع البصريين ، كانت له آراء انفرد بها عنهم وآراء أخرى انحاز فيها إلى جانب السكوفيين من غير تعصب أو هوى .

ولقد تعددت مصنفات ابن جنى حتى بلغت زهاء خمسين كتاباً نتناول مباحث

(١) وفيات الأعيان ٤١٢/٢ والفهرست ١٣٤ .

(٢) مقدمة الخصائص ١٠ وابن جنى النجوى ٣٧ .

(٣) نزهة الألباء ٣٣٣ ومجمع الأدباء ١٢/١٠ والنبية ١٣٢/٢ .

مختلفة في اللغة والنحو والأدب والقراءات وغيرها . وكانت له عناية خاصة بالتصريف حتى قال عنه ياقوت : « ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف ولم يتكلم أحد في التصريف كلاماً أدق منه »^(١) .

وقال أيضاً : « واعتنى بالتصريف فما أحد أعلم منه به ولا أقوم بأصوله وفروعه ولا أحسن أحد إحسانه في تصنيفه »^(٢) . وقال عنه ابن الأثيري : « إنه لم يصف أحد في التصريف ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاماً منه »^(٣) .

وقد توفي ابن جني في بغداد سنة ٣٩٢^(٤) في خلافة القادر بالله وذلك بعد حياة حافلة بالبحث والدرس والتأليف .

كتاب مختصر القوافي

ورد هذا الكتاب في معظم المصادر والمراجع التي تحدثت عن ابن جني ، ولم يشك أحد من ذكره في نسبه إلى مؤلفه^(٥) .

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين :

أولاهما : نسخة مكتبة لاللي باستانبول ورقها ٦/٣٧٤٠ ورمزت لها بحرف : ل وقد اتخذتها أصلاً في إخراج الكتاب لأن فيها تصويبات وتعديلات قيمة ولأنها قد خلت إلى حد ما من الأخطاء وتسكاد تخلو من التصحيف والتحريف .

وهي مكتوبة بخط نسخ جميل مضبوطة ضبطاً كاملاً واسكن يباب عايبها أنها لم تنص على اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

(١) معجم الأديب ٨١/١٢ . (٢) المرجع السابق ٩١/١٢ . (٣) نزعة الأديب ٣٣٢ .

(٤) نزعة الأديب ٣٣٤ ووفيات الأعيان ٤١٢/٢ ومعجم الأديب ٨٣/١٢ والنجوم الزاهرة ٢٠٥/٤ .

(٥) وفيات الأعيان ٤١١/٢ وإنباء الرواة ٣٣٧/٢ ، وهدية العارفين ٦٥٢/١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٤٧/٢ .

وتقع هذه النسخة في ثلاث ورقات في كل صفحة منها ٣١ سطرًا وفي كل سطر نحو ١٥ كلمة .

وقد حملت صفحاتها الأولى العنوان التالي :

« هذا علم القوال مختصر »

وجاءت نهاية الكتاب هكذا :

« تم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .

ويلى ذلك في آخر الصفحة ما نصه :

« ومن عيوب القافية التضمن وهو أن البيت الأول لا يتم معناه إلا بالتالى

فيكون الثانى مفسراً له كقول الشاعر :

فسمدا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما

لتيناهم كيف نعلمهم بواتر يفرين بيضاً وهاما

والمتقدمون لا يرونه عيباً » .

أما النسخة الثانية التى اعتمدت عليها فهى نسخة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم ٤٤٢/٤ وقد رمزت لها بحرف : س وهى مكتوبة بخط معتاد واضح ومتروء وكاتب هذه النسخة ليس معروفاً لأنه لم يذكر اسمه فى نهايتها ولا فى بدايتها .

وتقع هذه النسخة فى تسع ورقات فى كل صفحة منها ١٥ سطرًا وفى كل سطر نحو

١١ كلمة .

وقد حملت الصفحة الأولى منها عنوان الكتاب واسم مؤلفه على الوجه الآتى :

« كتاب مختصر القوافى تأليف أبى الفتح عثمان بن جنى رحمه الله تعالى » .

وفى وسط صفحة العنوان وردت العبارة الآتية :

« وقلت هذه النسخة من نسخة ذكر أنها نقلت من نسخة بخط ولد مصنفه العلاء

ابن عثمان بن جنى » .

وتنتهى النسخة بالنص الآتى :

« نجز مختصر القوافى فهو حسبي ونعم الوكيل لتسع عشرة ليلة خلت من شهر

رمضان المعظم » وبعده كلام غير مقروء .

وقد حرصت فى تحقيق هذا الكتاب على ضبط النص وشواهدہ وتخریج الأشعار

فى مختلف الكتب والدواوين وشرح ما يحتاج منها إلى تفسير وتوضیح . وذيلت

الكتاب بفهارس مفصلة لمحتوياته وللشعر الذى ورد فى المتن والشرح .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به وهو سبحانه

ولى التوفيق .

حسن شاذل فرهود

هذا العلم الغوالي مختصر القافية عند الليل من لحن البيت الى اول كبرييه
 مع المتحرل الذي قبل الشان كقول الشاعر عفت التار حلقها فقامها
 فالقاف بمنه من القاف الى اخر البيت والتوالي ينقسم الى خمسة اجزاء
 وهي للتواؤم وللتراكب وللمتاراك والمترادف وللمتوازر وللمترادف
 فالمتواؤم كل قافية كان فيها اربعة اجزاء متحركة يترسلكن وهي تعكس لا
 غير نحو قوله فنجبر الدين الاله الحبير والمترادف كل قافية فيها
 لثلاثة اجزاء مترادف يترسلكن كقوله ان تلمح الله يتكلمها
 والمترادف كل قافية وقع فيها مترادف يترسلكن كقول الشاعر
 سدى كذا امر ما كنت تاجية يا نيك بالاخيار من لم تزود
 والمتوازر كل قافية وقع فيها مترادف من شائ من كقول الشاعر
 الايضابي حتى يمتدح لقد زادي مشراك جدام على جدي
 والمترادف كل قافية توافضها سا كان كقوله ودمع نعرها والخلال
 ويعرض في القافية من الروف والركات المنيمات للزاعات منه
 احرف وستحركات فلروى الروى الوصل للزوج الردف
 اتاسيس الرجل فالروى هو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة ونسب
 اليه كقوله ما بالعينك منها الماسكن خاتمة من كل مقفلة شرب
 فالباء هو الروى والقصيدة لذلك بائية واعلم ان جميع حروف
 المعجم يكون روثا الا ما استثنيه لك ونهه الالف الياء والواو على الخبز
 اسر الاطلاق فالالف كقوله ياد اذ عزة من محتلها البدرنا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الفتح عثمان بن جني رحمه الله تعالى

هذا علم الغوالي مختصر القافية عند الليل من لحن البيت الى اول كبرييه

مع المتحرل الذي قبل الشان كقول الشاعر عفت التار حلقها فقامها

فالقاف بمنه من القاف الى اخر البيت والتوالي ينقسم الى خمسة اجزاء

وهي للتواؤم وللتراكب وللمتاراك والمترادف وللمتوازر وللمترادف

فالمتواؤم كل قافية كان فيها اربعة اجزاء متحركة يترسلكن وهي تعكس لا

غير نحو قوله فنجبر الدين الاله الحبير والمترادف كل قافية فيها

لثلاثة اجزاء مترادف يترسلكن كقوله ان تلمح الله يتكلمها

والمترادف كل قافية وقع فيها مترادف يترسلكن كقول الشاعر

سدى كذا امر ما كنت تاجية يا نيك بالاخيار من لم تزود

والمترادف كل قافية وقع فيها مترادف من شائ من كقول الشاعر

الايضابي حتى يمتدح لقد زادي مشراك جدام على جدي

والمترادف كل قافية توافضها سا كان كقوله ودمع نعرها والخلال

ويعرض في القافية من الروف والركات المنيمات للزاعات منه

احرف وستحركات فلروى الروى الوصل للزوج الردف

اتاسيس الرجل فالروى هو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة ونسب

اليه كقوله ما بالعينك منها الماسكن خاتمة من كل مقفلة شرب

فالباء هو الروى والقصيدة لذلك بائية واعلم ان جميع حروف

المعجم يكون روثا الا ما استثنيه لك ونهه الالف الياء والواو على الخبز

اسر الاطلاق فالالف كقوله ياد اذ عزة من محتلها البدرنا

الصفحة الاولى من النسخة الرموز لايها بالحرف (ل)

فَتَجِبُ بِذِ الْأَسْمَاءِ وَفِي أُخْرَى ذَهَبٌ وَهُوَ مُنْبَدُ الْفِعْلِ مِنْهُ قَوْلُ عَزْرٍ بَعْضِي
 مِنْ عَمِيرٍ بِرَبِّهِمَا الَّذِي مِنْ لُغْتِهِ جَمِيدُ الْبُرْشِ هَذَا جِنَايَ وَجِبَارَةٌ فِيهِ
 أَذْكَلُ جَانِبُهُ إِلَى فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ أَحَدَى الْكَلِمَتَيْنِ مَعْرُوفَةً وَالْأُخْرَى بِحَدِّهِ
 لَمْ يَكُنْ جَمْعًا أَبَاطُ قَوْلِكَ فِي قَائِمِي رَجُلٌ وَفِي أُخْرَى الرَّجُلُ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا زَيْدُ كَيْفَ شَدِدَ هُنَّ اللَّيْلَةَ وَبَلِيلَةُ أُخْرَى وَكُلُّ لَيْلَةٍ فِي السِّنَادِ
 كُلِّ عَيْبٍ جَدُّ قَبْلُ حَزْبِ الرَّوِيِّ كَانَتْ زَادَافَ قَائِمِي وَتَجْرِيدُ أُخْرَى كَقَوْلِهِ

وَذَلِكَ إِتْرُؤُ طَلَبُهُ بِهَا
 يَا نَبِيَّكَ بِاللَّغْوِ لِيَقُولُوا
 وَكَذَلِكَ كَانَ

إِذَا كُنْتُ فِي جَانِبِ لَمْرَبِي لَمْ أَفَارِشْ لِي كَيْفَ لَوْلَا يُؤَصِّبُهُ
 فَإِنْ نَبِيَّكَ عَلَيْكَ التَّوْبَى فَمَا لَوْلَا لِي لَيْتَ لَوْلَا تَنْقِصُهُ وَكَذَلِكَ كَانَ
 كَانَتْ الْقَائِمَةُ مُؤَنَسَةً مَعَ أُخْرَى بِمَجْرَدِهِ كَقَوْلِهِ

يَا زَيْدُ سَلِّ عَلَى السَّلْمِيِّ ثُمَّ اسْلَمْ ثُمَّ قَالَ وَخَسَفَتْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ
 وَكَذَلِكَ خَلَفَ الْمَرْكَابُ جَبَلُ الرَّذْفِ كَالْفَقِيَّةِ مَعَ الْكُتُبِ أَوِ الْفَقِيَّةِ كَقَوْلِهِ
 الْإِهْتِي بِصَحْبِكَ فَاِصْبِنَا وَقَالَ تَضَعُهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَبَرْنَا
 وَقَالَ الْإِخْرُ لَقَدْ لَجَّ لِقَابُ الْعَلِجِ وَهِيَ كُلُّ عَيْبُونَةٍ عَيْبُونَةٍ

الْمُهَيَّبِينَ بِرَبِّهِمْ مَنْعَهُ بِاللَّيْلِ
 ١٤٠ هُنَّ عَمِيرَةُ الرَّبِيعِ
 عَدْلُ طَلَبَتْ تَضَعُهَا
 وَهِيَ بِعَيْنِ الرَّاسِ بِلَا
 شُورًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَاللَّهُ بِرَبِّهِ مِنَ الْإِيْمَانِ
 وَرَبِّهِمْ

لَمْ يَقَالَ وَأُضِيَ الرَّاسُ مَتَى كَالْعَيْنِ نَ وَمِنْ ذَلِكَ لِأَشْبَاحِ الْقَوْلِ
 عَفَا جُشْمٌ مِنْ فَرْثِنَا فَاَلْفَوَارِخُ ثُمَّ قَالَ فَمَا يَنْزِلُ إِلَّا لِأَسْتَيْزِهِ هَذَا التَّدَاعُ
 اخْتِلَافُ التَّوَجِيهِ كَقَوْلِهِ وَقَامَ الْأَعْلَاقُ خَاوِي الْمَخْرَجِ
 وَقَالَ فِيهَا سَتِيرًا وَقَدْ أَوَّلَ تَأْوِيلُ الْعُقُوقِ نَ

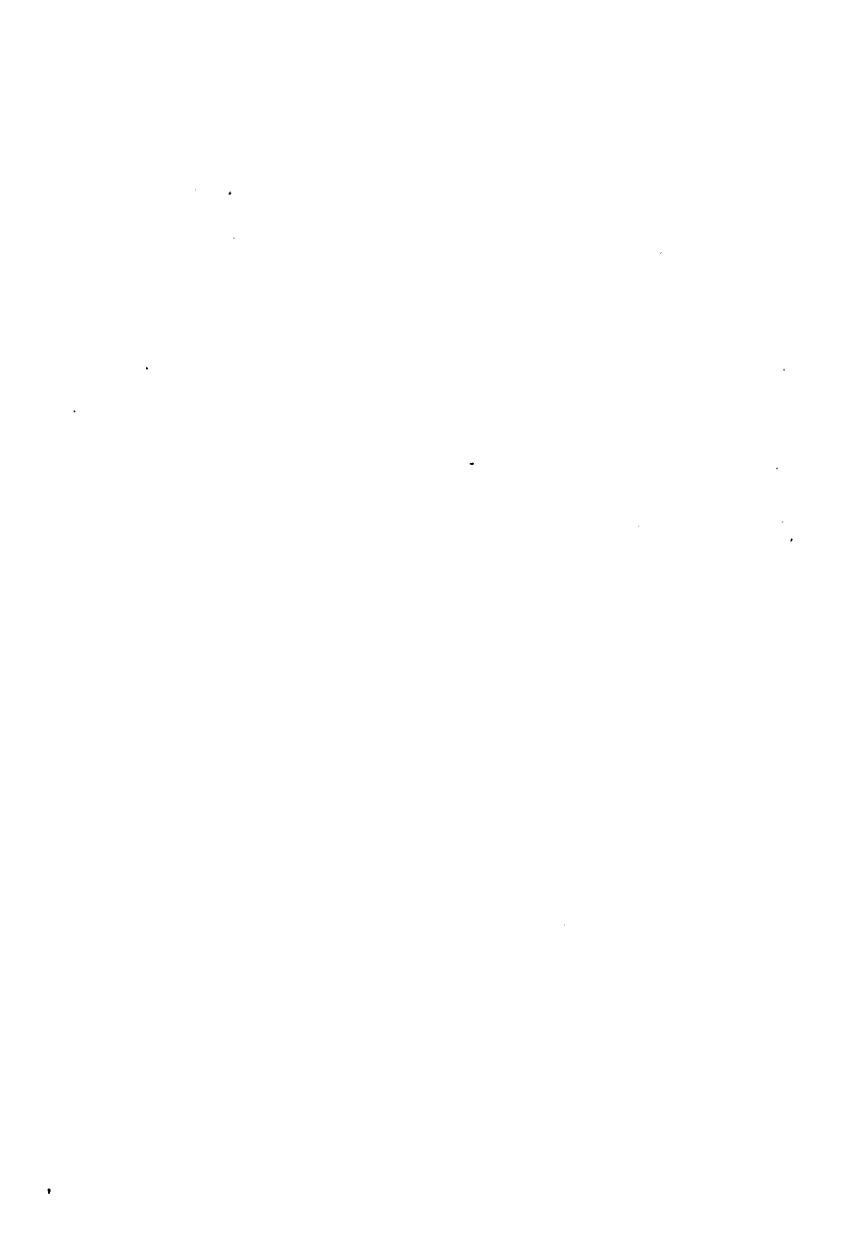
ثُمَّ الْمَخَصْرُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَخَسَنَ تَأْسِيدُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى سِدِّدِ مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ
 وَمِنْ عَيْبُوبِ الْقَائِمَةِ الضَّمِيمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْمَشْتَلِ الْأَعْلَاقِ
 لَا يَمُتُ بِمَعْنَاهُ إِلَّا بِالثَّانِي فَيَكُونُ الثَّانِي مُفْرَدًا لَهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 فَسَعْدًا تَأْسِيلُهُمُ وَالرَّيَابُ وَتَأْسِيلُ هَوَازِنَ عَنَا إِذَا مَا



مختصر القوافي في البيت
أبو الفتح عثمان بن جني رحمه الله

ونقلت هذه التسمية من نسخة أخرى لأنها نقلت
تحت خطه لإمصتفا الهلالي عثمان بن جني

صفحة العنوان من النسخة المرموز إليها بالحرف (س)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَمَّانُ حَتَّى زَجَمْتَهُ

الْقَاسِمُ هَذَا لِلْبَيْتِ أَجْرَ النَّبِيِّ إِلَى أَوْلَادِهِ

بِهِ مَعَ الْمَجْرُومِ الَّذِي قَبْلَ النَّبِيِّ كَقَوْلِهِ

عَنْهُ الرِّبَاؤُ مَا قَفَا مَهَا

وَالْقَاسِمُ عَنْهُ مِنَ الْقَاسِمِ إِلَى أَجْرِ النَّبِيِّ وَهِيَ عِنْدَ

أَبِي الْحَسَنِ أَجْرُ كَلِمَتِهِ فِي النَّبِيِّ أَمْرٌ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ

الْحَسَنُ أَضْرِبَ وَفِيهَا

الْمُرَادُ ٥ وَالْمُرَادُ هُوَ الْمُرَادُ ٦

وَالْمُرَادُ ٧ وَالْمُرَادُ ٨ وَالْمُرَادُ ٩

كُلُّ قَاسِمٍ كَانَ فِيهَا أَرْبَعَةٌ أُخْرَى فَجَدَّتْ لَهَا

تِسْعَ سَاكِنِينَ وَهِيَ فَعَلَتْ رَاعِيَةً مَحْمُودَةً

فَدَجَّتْ الرِّبَاؤُ إِلَى اللَّهِ فَجَبَّتْ

وَالْمُرَادُ كُلُّ قَاسِمٍ كَانَ فِيهَا لِسَانٌ مَحْمُودٌ

(الصفحة الأولى من النسخة الرموز لإيهما بالحرف (س))



بسم الله

وَقَالَ مَعَهَا
وَأَنْجِي الدُّرَى مِنْهُمُ الْخَبِيرِ
وَمِنْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْأَشْيَاعِ كَقَوْلِهِ
عَفَا خَسَمٌ بَيْنَ فِتْنَتِنَا وَالْفَوَارِحِ .

وَمَا فِيهَا
نَزَّكَتٌ إِلَّا لَا يَشْرِيهِ التَّدْلُغُ
وَدَالِكُ اخْتِلَافِ التَّوْحِيدِ قَوْلِهِ

وَقَابِئِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْخَشْتَرِ

وَمَا فِيهَا
أَلْفَشْتِي لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْبُهْرِي

وَمَا فِيهَا
مَسْرًا وَقَدْ أَوَّنَا وَزْنَ الْعُقُوقِ

خَبْرٌ مَحْتَفٌ فِي الْفَوَافِي
لِلْمُرْسَلِ عِلْمِهِ رُبِّي وَمَلِكِهِ

جَمْعِي بِرَأْسِهِ
لِجَمْعِهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَلَى الْعِلْمِ سَائِرٌ وَرَقْمُهُ

مختصر القوافي

تأليف أبي الفتح عثمان بن ميمى

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى إلا بالله

قل أبو الفتح عثمان بن جنى رحمه الله تعالى : هذا علم القوافى مختصر .
القافية عند الخليل من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذى قبل
الساكن كقول الشاعر^(١) :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

فالقافية عنده من القاف إلى آخر البيت . وهى عند أبى الحسن^(٢) آخر كلمة فى
البيت أجمع^(٣) .

والقوافى تنقسم إلى خمسة أصرب وهى :

التسكائوسُ والمترَاكِبُ والمُتَدَارِكُ والمُتَوَاتِرُ والمُتَرَادِفُ .

فالتسكائوس^(٤) كل قافية كان فيها أربعة أحرف متحركة بين ساكنين وهى

فعلنن لاغير نحو قوله^(٥) :

(١) عجزه : بى تأبد غولها فرجامها

والبيت مطلع قصيدة لليسد ، ديوانه ٢٩٧ ومعجم البكرى ٦٤٠/٢ ، ٨٧٧/٣ ، ١٠٠٩ ، ١٢٦٣/٤ ، والجمهرة ٨٥٠/٢ ، ١٥٠/٣ ، والقائيس ٣٤/١ ، وديوان سحيم ١٧ ، والنحس ١٥٦/١٥ ، وصفة جزيرة العرب ٢٢٣ ، والموشح ١٢ ، واللان والتاج (مى . غول . قوم . رجم) .
(٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشع ، الأختى الأوسط توفى سنة ٢١٥ هـ . انظر ترجمته
فى أخبار النحويين البصريين ٣٩-٤٠ ومراتب النحويين ٦٨-٦٩ ، ونزهة الألباء ١٣٣-١٣٥ ،
ومعجم الأدباء ١١/٢٢٤-٢٣٠ ، ووفيات الأعيان ٢/١٢٢-١٢٣ ، وبنية الوعاة
١/٥٩٠-٥٩١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٦-٤٠ .

(٣) فى حاشية ل : قل أبو الحسن : اعلم أن القافية آخر كلمة فى البيت . وإنما قيل لها قافية لتنفو الكلام . وفى قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحروف تذكروا . انظر القوافى للأخفش ص ٧ .

(٤) وسميت القافية بذلك أخذاً من تسكائوس الإبل وهو ازدحامها على الماء لازدحام الحركات فيها . وقيل من تسكائوس البيت أى ميل بعضه على بعض . وقيل من تسكائوس البعير أى مشبه على ثلاث قوائم كأن هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالى أربع حركات أشبه البعير الذى خالف عادته فى اللشى لأن الغالب فى القوافى ألا يتوالى فيها أربع متحركات . وهذه القافية لا تقترن فرجاً اجتمع معها المتتارسة والمتراكب فى ارجز لتوسدهم فيه . انظر حاشية اللمنهورى ١٢٤ ، واللان (كوس) .

(٥) للمعاج فى ديوانه ٤٤ ، وتحرير التجبير ٤٩٠ ، والموشح ٨ ، والشعر والشراء ٦٠٣ ، واللان (جبر) .

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ

وَالْمَتَّارِكُ^(١) كل قافية كان فيها ثلاثة أحرف متحركات بين ساكنين
كقوله^(٢) :

إِنَّ سُلَيْمِي وَلِلَّهِ بِكَلْمِزُهَا ضَنْتَ بَشِيءٍ مَا كَانَ بَرَزُوهَا

وَالْمَتَّارِكُ^(٣) كل قافية وقع فيها متحركان بين ساكنين كقول الشاعر^(٤) :

سَتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وَالْمَتَّوَاتِرُ^(٥) كل قافية وقع فيها متحرك بين ساكنين كقول الشاعر^(٦) :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هَجَّتِ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَجَدًا طَلَى وَجَدِ

وَالْمَتَّارِيفُ^(٧) كل قافية توالى فيها ساكنان كقوله^(٨) :

وَدِمْنَةٌ نَعْرِفُهَا وَأَطْلَالٌ

ويدرس في القافية من الحروف والحركات المسميات المراعيلت ستة أحرف

وست حركات .

(١) سميت بذلك لأن الحركات بتواليها كأن بعضها يركب بعضاً .

(٢) البيت لإبراهيم بن هرمة ، ديوانه ص ٥٥ والحزاة ٢٠٤/١ ، والنفي ٤٣٤/٢ ، ٤٤٢ ، وبجاسز
القرآن ٣٩/٢ ، والقوافي للمبرد ص ٧ ، والقوافي للتنوخى ص ٨٢ ، والكلان للثيريزي ص ١٠٤ ،
ونظام التريب ١٣٩ والبحر المحيط ٢٩٤/١ ، واللسان والتاج (كلاهما) والأمالى الشجرية ٢١٥/١ .

(٣) سميت بذلك لأن المتحرك الثاني قد أدرك الأول قبل أن يليه ساكن .

(٤) البيت لطرفة بن العبد ، ديوانه ص ٥٧ ، والملفات العشر ٨٧ ، والشعر والشعراء ١٩٢/١ ، والقوافي
للأخفش ص ٦٥ ، والعروض لابن جني ٢٥ .

(٥) سميت بذلك أخذاً من قولهم ، تواترت الإبل إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء غيره . بناء على أن
الساكن الثاني لا جاء بعد الأول وبينهما فترة بالحرف المتحرك أشبهت القافية الإبل المتواترة .

(٦) البيت لابن المدينية ، ديوانه ص ٨٥ ، والحجاسة ١٤٥/٣ ، والكشكول للعامل ٣٨٦/٢ ، والحديوان
٢٠٨/٣ . وروى لجبل بن مضر في ذيل الأمالى والذواجر ١٠٤ ، ونسب إلى جميل يثينة والمجنون
وغيرهما . انظر الأشباه ٨٣/١ .

(٧) وسميت هذه القافية مترادفة لترادف الساكنين المذكورين فيها ، أي تتابعهما .

(٨) ورد البيت في القوافي للأخفش ص ١٤ والقوافي للمبرد ص ٤ غير منسوب لقائل . وصدرة :

« ياصاح ما هاج الهوى ربيع خال »

فالحروف : الرَّوِيُّ وَالرَّوَيْ وَالرَّوَجُ وَالرَّذْفُ وَالرَّأْسِيُّ وَالرَّذِيْلُ .
 فالرَّوِيُّ^(١) : هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه كقوله^(٢) :
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِبَةٍ سَرِبُ
 قَالِبَاءِ هِيَ الرَّوِيُّ وَالْقَصِيدَةُ لِذَلِكَ بَائِيَةٌ^(٣) .

واعلم أن جميع حروف المعجم تكون رويًا إلا ما استثنيه لك وهو الألف والياء
 والواو الزوائد على آخر الكلمة للإطلاق^(٤) فالألف كقوله^(٥) :
 يَادَارَ عِمْرَةَ مِنْ مُحْتَمَلِهَا الْجَرَاعَا

فالعين هي الروى والألف للإطلاق . وكذلك الياء في حوملى ومنزلى^(٦) .
 والواو في الخيامو والسلامو^(٧) وكذلك الألف والياء والواو اللواتى للتثنية والجمع

-
- (١) وأخذت تسميته بالروى من الروبة وهى الفسكرة لأن الشاعر يتفكر فيه . وقيل من قولك : رويت
 التاج على البعير ، إذا شددته بالرواء وهو الجبل الذى تشد به الأمتعة على البعير وذلك لأنه يضم
 أجزاء البيت ويصل بعضها ببعض . انظر حاشية الدمشورى ١٠٣ .
 (٢) البيت ذى الرمة ، ديوانه من ٣ والحزنة ٢/٢٨٢ ، والمخصص ٧/١٢٨ ، والأضداد لأبى الطيب
 ٥٦١ ، وأضداد ابن الأثيرى ١٥٨ ، واللسان (سرب . غرف . كل) ، والتاج (سرب .
 فرى)
 (٣) والروى يجب التزامه فى كل أبيات القصيدة كالباء من قول ذى الرمة .
 (٤) اخر بشأنها الفونى للأخفش من ١٠ والسكاكى للتبريزى من ١٥٠ .
 (٥) عجزه :
 حاجت لى الهم والأحزان والوجعا

- والبيت لقيط بن يعمر ، ديوانه ٣٦ والاشتقاق من ١٦٩ .
 (٦) لعله يقصد بذلك قول امرئ القيس :
 بقط اللوى بين الدخول وحوملى فإنا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
 ديوانه من ٨ والسكتاب ٢/٢٩٨ .
 (٧) لعله يقصد بذلك قول جرير :
 متى كانت الخيام بنى طاموح سقيت الفيت أيتها الغيام
 فإنا وجدك كوجودك يوم لنا على ريع بناطرة السلام
 ديوانه ١/٢٧٨ ، ٢٨٠ ، والسكتاب ٢/٢٩٨ .

والضمير المؤنث في نحو : اضربا واضربي واضربوا^(١) . فإن افتتح ما قبل هذه الواو والياء كانتا رويًا نحو : اخشوا واخشى . ومن ذلك التنوين ونون التوكيد كزيد وعمر و اضربن ولا تنطقن . وكذلك الهزمة المبدلة في الوقف من الألف نحو قولك : حُبلاً ، ورأيت زيدا ، وهو يَضْرِبُهَا^(٢) . وكذلك الألف والياء والواو بمد هاء الضمير نحو : مررت بها وبهي وكلمتهو . وكذلك هاء الضمير وهاء التأنيث إذا تحرك ما قبلها نحو : غلامه وصاحبه وحزة وطلعة فإن سكن ما قبلها كانتا رويًا ألبتة نحو : فناه وعصاه وسفلاة ، وهذه أرطاة ، ونحو : يحدوها وحاديها وسُماة ودُعَاة ، فذلك ستة أحرف وهي : الألف والياء والواو والهاء والتنوين والهزمة وما عدا ذلك روي فأعرفه .

الواصل^(٣) يكون بأربعة أحرف الألف والياء والواو (السواكن^(٤)) والماء ساكنة ومتحركة يَدْعَمَنَ الروى .
فالألف نحو قوله^(٥) :

(١) وقد تقع واو الضمير بعد حركة مجانسة لها رويًا قليلاً كقول مروان بن الحكم :
وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد أنت تلقى من الأمر ما لقوا
فيجعل الروى الواو لأنه لم يلتزم الحرف الذي قبلها بجمله رويًا . انظر معجم الشعراء ٣١٧ ومقدمة
الزرويات ٦ .

(٢) وقد قلب بعض العرب كل ألف وقعت في آخر الكلمة هزمة في الوقف . حتى سبويه في الوقف :
هذه حبلاً ، يريد حبلى ، ورأيت رجلاً ، يريد رجلاً . والهزمة في رجلاً إنما هي بدل من الألف
التي هي عوض من التنوين في الوقف ولا ينبغي أن نحمل على أنها بدل من النون لغرب ما بين الهزمة
والألف وبعد ما بينها وبين النون لأن حبلى لا تنوين فيها وإنما الهزمة فيها بدل من الألف ألبتة
فكذلك هزمة : رأيت رجلاً . وحتى أيضاً : هو يضربها ، وهذا كله في الوقف فإذا وصلت
قلت : هو يضربها يا هذا ورأيت حبلى أمس . انظر الكتاب ٢/٢٨٥ ، والنصف ١/١٥٠
والفوق للأخفش ٧٠ .

(٣) سمي بذلك لانهاله بالروى ، ولا يقع إلا في الفواق المطلة .

(٤) ساقطة من س .

(٥) البيت لعروبن كثرهم التفتي . المنقبات العشر من ١٠٧ ، والاسان (حصص) وتهذيب

اللغة ٣/٤٠٠ .

مُشَمَّعَةٌ كَانََّ الحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا المَاءَ خَالَطَهَا سَخِينَا
فالنون رَوِيَّ والألف بعدها وَصَل .
والياء نحو قوله^(١) :

يَادَارَ مَيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالسَّنَدِ

فالدال رَوِيَّ والياء بعدها وَصَل .

والواو كقوله^(٢) :

وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطَّى إِلاَّ وَشِيحُهُ وَبُغْرَسُ إِلاَّ فِي مَنَابِقِهَا النَّخْلُ

فاللام رَوِيَّ والواو بعدها وَصَل . والماء ساكنة نحو قوله^(٣) .

صَحَا القلبُ عَن سَلَمَى وَأَقْصَرَ بِأَطْلَه

فاللام رَوِيَّ والماء بعدها وَصَل . والمتحركة كقوله^(٤) :

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامَهَا

فاليم رَوِيَّ والماء بعدها وصل (وَالْألفُ خُرُوجُ)^(٥) .

الخروج^(٦) بثلاثة أحرف وهي : الألف والياء والواو يتبعن هاء الضمير إذا

كانت وصلًا .

(١) عجزه :

أقوت وقال عليها سالف الأبد

والبيت مطمح قصيدة للنايفة الديباني . ديوانه ص ٢ ومجمع البكري ٧٦١/٣ ، ومجمع البلدان ٢٦٧/٣ واللسان (سند) .

(٢) البيت لزهير بن أبي سفيان ، ديوانه ١١٥ والشعر والشراء ١٤٠/١ ، وثلاثيات (خطوط) .

(٣) عجزه :

وعرى أفراس الصبا ورواحله

والبيت لزهير بن أبي سفيان ، ديوانه ١٢٤ ، وتقد الشعر ٢٠٣ والقوافي للمبرد ص ٩ وحاشية

أدمههوى ١١٠ .

(٤) انظر بشأنه ص ١٩

(٥) زيادة من ل .

(٦) سمى بذلك لأنه به يسكون خروج الشاعر من البيت ، أو لخروجه وتجاوزته الوصل التابع للروى

انظر حاشية أدمههوى ١١٤ .

فالألف كقوله^(١) :

رَحَلَتْ مُمَيَّةٌ غُدُوَّةً أَجْمَلَهَا

فاللام روى والماء وصل والألف خروج .

والياء كقوله^(٢) :

تَجَرَّدِ الْمَجْنُونِ مِنْ كِتَابِي

فالهمزة روى والماء وصل والياء خروج .

والواو كقوله^(٣) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

فالهمزة روى والماء وصل والواو خروج .

الردف^(٤) بثلاثة أحرف وهي : الألف والياء والواو يلين حرف الروى سواكن

من قبله .

فالألف نحو قوله^(٥) :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا هَجَّرْتُ عَلَى جَمَزَى جَاذِيءٍ بِالرَّمَالِ

(١) عجزه :

غضبي عليك فسا تقول بماها

والبيت مطلع قصيدة للأعشى ، ديوانه من ٢٧ والقوافي للأخفش ١٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٤ والموشح ٣٧٣ ، والمدفد ٣٠٧/٥ ، واللسان والتاج (نفذ) .

(٢) البيت لأبي النجم . انظر السكاني للتبريزي ١٥٢ ، والمداني الكبير ٧٨ ، والقوافي للأخفش ١٣ ، ٣٤ ، واللسان والتاج (نفذ) .

(٣) البيت لرؤية بن العجاج ديوانه من ٣ ، والسكاني للتبريزي ١٥٣ ، واللسان والتاج (نفذ) ، والأمال الشجرية ٣٦٦/١ وروى في قوافي الأخفش من ١٤ :

ومهمه عامية أعمساؤه

وفي الضرائر من ٢١١ :

ومهمه متبرة أراجؤه

(٤) سمى بذلك لأنه خلف الزوى من غير فاصل فهو مأخوذ من ردیف الراكب . انظر حاشية الهمزوروى من ١١٤ .

(٥) البيت لأمية بن أبي عائذ ، ديوان المسذليين ٤٩٨/٢ ، واللسان والتاج (جز) . وروى :
وعنها مكان هجرت .

فالإلام روى والألف قبلها ردف^(١) .

والياء كقول الآخر^(٢) :

تَعْمَرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لِزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ إِثْمَ حَكِيمٍ^(٣)

فاليم هي الروى والياء قبلها هي الردف .

والواو كقوله^(٤) :

طَحًا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبُ

فالباء هي الروى والواو من قبلها هي الردف . وإذا افتتح ما قبل الياء والواو

وهما ساكتان كانتا ردفين أيضاً .

فالياء كقوله^(٥) :

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبَّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

فالتاء هي الروى والياء قبلها ردف .

والواو كقوله^(٦) :

أَصْدَقُ وَعَدَى وَالْوَعِيدَ كَلِيمَا وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُرَى صَادِقَ الْقَوْلِ

والياء والواو يجتمعان ردفين في القصيدة الواحدة ولا يكون مع الألف غيرها .

قال الشاعر^(٧) :

(١) ف س : هي الردف .

(٢) ف س : كقوله .

(٣) البيت لقطري بن العجاءة ، النصف ١/١٤ والكمال ١٠٤٦ ، وحاشية ابن الجبلى ص ٥٨ .

(٤) عجزه :

بيد الشباب عصر حان مشيب

والبيت لمقمة بن عبدة ، ديوانه ص ٣٣ واللسان (لها) والتضاريف ١٣٩١ والروشح ١٤٢

وعيار الشعر ص ١٠٥ وحاشية المنهوي ١١٥ .

(٥) البيت لمرو بن قماس أو قنماس المرادي . انظر الكتاب ١/٣١٢ ، والطرائف الأدبية ٧٢ ،

ومعجم البلدان ٤/٢١٢ : واللسان (بيت) ، والمجازة ١/٤٥٩ .

(٦) قاله بعض اللصوص ، انظر لزوم مالا يلزم ١/٢٥٠ .

(٧) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٢٥ ، وكتاب العروض لابن جني ٣٦ ، ومعنى اللبيب ١/١٩٠ والخزانة

٢/١١٣ وفي اللسان (قصب) منسوب لمران بن إبراهيم الأنصاري .

قد أشهدُ العارةَ السَّمَوَاءَ تَحْمَلُنِي جُرْدَاهُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ مُرْحُوبُ
وقال فيها^(١) :

كالدلو بُذتْ عُرَاهَا وَهِيَ مُتَمَلَّةٌ وَخَانَهَا وَدَمَ مِنْهَا وَنَكَرِيْبُ
التأسيس^(٢) هو ألف قبل حرف الروى بحرف وهى معه من كلمة واحدة كقوله^(٣) :

خليلٌ عوجاً من صُدُورِ الرّواحلِ بوعساءِ حزوى فأبكيها فى المنازل
فالألف قبل الروى بحرف تأسيس واللام هى الروى . فإن كانت الألف من كلمة
والروى من كلمة أخرى لم يكن تأسيساً كقوله^(٤) :

الشَّامِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْهَمُهُمَا وَالنَّادِرِيْنَ إِذَا لَمْ أَلْتَمِهَا دَمِي
فإن كان الروى اسماً مضمراً أو من جملة اسم مضمّر جاز أن تكون الألف المنفصلة
تأسيساً وغير تأسيس .

فالتأسيس كقوله^(٥) :

أَلَا آيَتٌ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَأَ لِيَا
بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَانِيَا

(١) لامرى ، القيس ، ديوانه ٢٢٧ .

(٢) وسُميت تلك الألف تأسيساً لأنها لتقدمها على جميع حروف القافية أشبهت أس البناء .

(٣) البيت لذى الرمة ، ديوانه ٥٧٧ ، والسكاني للبرزى : ١٥٠ .

(٤) البيت لعنترة ، ديوانه ٢٢٢ والشعر والكهراء ٢٥٣/١ ، والمقد ١٥٤/٥ ؛ والفاخر ٢٢٤

وجمع الأمثال ١١٣/٢ وحجاسة البحرى ٨٤ . فالألف فى « لم ألتمها » ليست بتأسيس لأنه من
كلمة والروى من كلمة أخرى . واختار أبو العباس جواز التزمها تأسيساً متنبلاً بقول الشاعر :

وأطلس يهدبه لى الراد أنهف أطاف بنا والليل داجى العاكر

فقلت لعمرو صاحبى إذ رأيتنه ونحن على خوص دقاق عوى سر

أى عوى الذئب فسر ، فجعل ألف عوى تأسيساً مقابلها ألف العاكر التى لا تقم إلا تأسيساً .

انظر المصانص ٨٩/٣ ، ١٦٧ .

(٥) البيتان من قصيدة زهير . قال ثعلب فى شرح ديوان زهير : أنكر الاصمعى كون القصيدة التى

هذا منها له . وقيل فى لصرمة بن أنس الأنصارى . انظر ديوان زهير ٢٨٤ ، والكتاب ٨٣/١ ،

١٥٤ ، ٢٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ١٧٨/٢ ، والغزاة ٦٦٥/٣ ، والفوق للأخفش

٢٥ ، والسكاني ١٥٤ .

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لما كان الروى اسماً مضراً وهو
ياء بداليا^(١).

وكقوله^(٢):

فإن شئنا أَلْحَقْنَا وَنُتِجْتُمَا وَإِنْ شِئْنَا مِثْلًا بِمِثْلٍ كَا هَا
وإن كان عقل^(٣) فاعقلا لأخيكما بناتِ الحماضِ والنصالِ المآحِجَا
فجعل ألف « كاهما » تأسيساً لأن بإزائها ألف « المقاحا » .

ومما جاءت ألفه المنفصلة مع المضمرة غير تأسيس قوله^(٤):

أَبَةُ جَارَاتِكَ تَلِكِ الْمَوْصِيَةِ
وَثَلَّةٌ لَا تُسْقِنُ بِحِجْلِيَةِ
لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَةِ
أَوْ قَاصِرًا وَصَلَّتُهُ بِثَوْبِيَةِ

الدخيل^(٥) هو الحرف^(٦) الذى بين التأسيس والروى نحو الزاى من المنازل^(٧)

والهاء من الدرام^(٨) .

(١) غير أن الألف إذا كانت هي والروى من كلمة واحدة يجب التزامها تأسيساً اتفاقاً . أما إذا كان
الروى من غير كلمتها وهو ضمير فجعل الألف تأسيساً جائز لا واجب ، والتزامها تأسيساً هو
السكثير في أشعار العرب كالبيت المتقدم : أليت شمري . . . الخ .

(٢) البيتان من قصيدة لوف بن عطية التميمي . الأصميات ١٦٧ ، والخزانة ٣/٣٨٤ ، والعمدة ١/١٦٣ .
فالألف في « كاهما » تأسيس ، والروى هو الميم من كلمة « هما » التي هي كاهما ضمير والميم بعينه
وهذا على مذهب الفارسي . ومذهب جمهور البصريين أن الضمير هو الهاء وحدها والميم حرف عماد
والألف علامة التنبيه .

(٣) ويروى : وإن كان عقلا ، على أنه خبر كان .

(٤) انظر العمدة ١/١٦٢ ، واللسان (قصر) ، فلم يجعل ألف سقيتها تأسيساً مع أن الروى ضمير
وهو الياء من يبه .

(٥) وسُمي بذلك لأنه دخيل في اتفاقية كالدخيل في القوم لأنه لا يلتزم بل يجرى عطفاً مع وقوعه بعد
ألف التأسيس التي يجب التزامها وكان أولى منها بالالتزام لأنه أقرب إلى آخر القافية فلما خالف
أحكام ما في القافية بجيئه مخالفاً سار كأنه ملحق بها ومدخل فيها . وقيل : لدخوله بين التأسيس
والروى . انظر حاشية الدمهوري ١١٩ . (٦) في س : الحروف .

(٧) انظر بشأنها ص ٢٦ . (٨) لعله يتصد بذلك قول الشاعر :

الحركات ست وهي : المجزى والنفاذ والحذو والرأس والإشباع والتوجيه .

فالمجزى (١) (هو) (٢) حركة الروى نحو كسرة لام منزل (٣) وميم الأيام (٤) وفتحة عين الجرعا (٥) ونون فاصحينا (٦) وضمة ميم الخيام (٧) .

النفاذ (٨) : حركة هاء الوصل كفتحة هاء مقامها (٩) وكسرة هاء أسماؤه وضمة هاء أعمارؤه (١٠) . ولا يجوز اختلاف ذلك ولم يأت عنهم كما جاء (١١) اختلاف المجزى .

الحذو (١٢) الحركة قبل الرفع كفتحة ميم أجمالها (١٣) ودال بدلها (١٤) وكسرة راه تكريب (١٥) وضمة حاء سرحوب (١٦) .

= وكنت إذا خاست خصماً كيبته على الوجه حتى خاصمتى الدرهم

انظر السكابل ١٢٧/١ ، والمقد ٣٠/٣ .

(١) سميت حركة الروى مجزى لأنها مبدأ جريان الصوت لوصول ومنتزؤه . انظر حاشية الدهمورى ص ١٢٠

(٢) زيادة بن س . (٣) انظر ص ٢١ .

(٤) لعله يقصد بذلك قول جرير :

هبوات مترنسا بنف سويقة كانت يساركة من الأيام

ديوانة ١٠٣٩/٢ والكتاب ٢٩٩/٢ والسكالي للتبريزى ١٥١ .

(٥) انظر ص ٢١ . (٦) انظر ص ٣٤ .

(٧) انظر ص ٢١ .

(٨) وسميت حركة الهاء نفاذاً لأن المتكلم نفذ بحركة هاء الوصل للخرج . وبضمهم يقول النفاذ بالدال

المهجة ومعناه الاقضاء والتمام والانتهاء كأن هذه الحركة هي تمام الحركات .

(٩) انظر ص ٢٣ . (١٠) انظر ص ٢٤ .

(١١) ق ل : جاز .

(١٢) وسميت هذه الحركة حذواً لأن الشاعر يحذوها في القوافي لتتفق الأرداف لزوماً أو رجحاناً

انظر حاشية الدهمورى ص ١٢٠ .

(١٣) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٤) انظر بشأنها ص ٢٤ .

(١٥) انظر بشأنها ص ٢٦ .

(١٦) انظر بشأنها ص ٢٦ .

الرّس (١) الفتحة قبل ألف التأسيس كفتحة نون ناصب وواو الكواكب (٢) .
 الإشباع (٣) : هو حركة حرف الدّخيل إذا كان الروى مطلقاً ككسرة هاء
 الدرام (٤) وراء المضارب وضمة فاء التدافع (٥) وراء التقارب (٦) وفتحة واو
 تطاوّلي (٧) وضاد تفاضلاً واختلاف ذلك عيب .

التّوجيه (٨) الحركة قبل الروى للمقيد كفتحة راء المختزق (٩) وباء
 المغتبق (١٠) وكسرة ميم الحتم (١١) وضمة راء الطارق (١٢) واختلافها
 عيب (١٣) .

(١) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : رست الشيء ، أى ابتدأته على خفاء لأن حركة ما قبل التأسيس
 أول لوازم الفائية وفيها خفاء لأنها بعض حرف خفي وهو الألف . وإذا كان النكل خفياً فالبيض
 أولى بالخفاء .

(٢) لعله يقصد بذلك قول النابغة :

كأبى لهم بأمية ناصب وليل أفاويه بضم الكواكب

ديوانه ٤٤ والأمالى الشجرية ٨٣/٢ .

(٣) سميت هذه الحركة إشباعاً لأنها كالإشباع للسبيل إذ لا حرف من أحرف الفائية قبل الروى لا
 وهو ساكن وذلك هو الرفع والتأسيس والمتحرك أقوى من الساكن .

(٤) انظر بشأنها ص ٢٨ (٥) انظر بشأنها ص ٣٥ (٦) و : التفارض

(٧) لعله يقصد بذلك قول الراجز :

يا نخل ذات السدر والجراول تطاولى ما شئت أن تطاولى

انظر القوافى للاخفش ص ٣٨ والموضح ص ١٠ وحاشية الدمشورى ص ١٢٠ .

(٨) وسميت حركة ما قبل الروى المقيد توجيهاً لما تقرر في هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة
 عليه فكان الروى موجهاً بها أى مصيراً ذا وجهين سكون وتحرك كالنوب لدى له وجهان فالروى
 ساكن بالنظر لنفسه ومتحرك بالنظر لمركبته . انظر حاشية الدمشورى ص ١٢١ .

(٩) انظر بشأنها ص ٣٥ .

(١٠) لعله يقصد بذلك قول رؤبة .

ناء من التصبيح نأى المتبقي

انظر ديوانه ١٠٤ .

(١٢) لعله يقصد بذلك قول رؤبة :

(١١) انظر بشأنها ص ٣٥

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

ديوانه ١٥٤ .

(١٣) وقد روى عن الحليل أنه كان يرى اختلاف التوجيه عيباً إلا أنه يميز الصمة مع الكسرة ولا =

عيوب القافية

الإكفاء والإقواء والإبطاء والسناد .

فأما الإكفاء^(١) فهو اختلاف الروى وذلك إذا كانت الحروف متقاربة المخرج كقوله^(٢) :

بُنِيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَبَّيْنِ الْمَنْطِقِ الْآبِينَ وَالطَّمِيمِ
فجمع بين النون والميم لتقاربهما .
وكقول الآخر^(٣) :

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْمَلَانِي وَسَطًّا
إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا
فجمع بين الطاء والدال لتقارب مخرجهما .
وكقوله^(٤) :

بَنَاتٌ وَطَاءٌ حَلَى خَدِّ اللَّيْلِ
لَأُمَّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

= يميز الفتحة معهما . ولم يكن سعيد بن مسعدة والفراء يريان في ذلك بأساً . وقد جاء في أشعار
الفصحاء ، قال الأعشى :

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً أَمْ تَلْمُ أُمَّ الْخَبْلِ وَاهِ بِهَا مَنْجَمٌ
ثم قال :

وَسَهْبَاءُ طَافَ بِهِنَّ وَوَدَّيْهَا فَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَمٌ

انظر ديوانه من ٣٥ ، ورسالة المور العيين من ٩٦ والقوافي للأخفش ٣١ .

(١) وهي لفظة مأخوذة من قولهم : كفأت الإناء إذا قلبته . سمي به اليب المذكور لأن الشاعر قارب
الروى عن طريقه أن الوب أو سمي به أخذاً من قولهم : فلان كفه فلان ، أى مماثل له لأن أحد
الطرفين مماثل للآخر أى مقارب له في المخرج .

(٢) انظر الكامل ٨١٠ والمغنى ٧٥٩/٢ والسكاني للتبريزي ١٦١ والضرائر ٢٥٥ واللائى ٧٢/١
والنواذر ١٣٤ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ .

(٣) الشطران في جهرة اللثة ٧٠/٣ والوشح ١٤ واللائى ٧٢/١ والضرائر ٢٠٤ والقوافي للأخفش
٥٢ والأمالى الشجرية ٢٧٦/١ واللسان (عند ووسط) .

(٤) الرجز لأبي مبيون الضرير بن سلمة العجلي . انظر الماعنى ١٧٦ وجهرة اللثة ١٨٧/٢ ، ٥٠/٣ .
والقوافي للتونخى ٥٨ ، ١٢١ واللسان (نقا ، خند) .

يأتين بالخير ويقضين الدين
لا يشتكين عملاً ما أفتين
مادام نقي في سلامي أو غير

فجمع بين اللام والنون لتقاربهما .

وقال آخر (١) :

كان فأقارورة لم تنقص
منها حجاً مقلّة لم تلخص
كان صيران المها المتقصر

فجمع بين الصاد والزاي لما ذكرناه .

الإقواء (٢) هو رفع قافية وجر أخرى في شعر واحد كقوله (٣) .

أمن آل مية رائح أو مفتد
عجلان ذا زاد وغير مزود
ثم قال فيها :

زعم البوارح أن رحلتنا غداً
وبذاك خبرنا الغراب الأسود

(١) انظر بشأنها اللسان والتاج (كفا ، قز) والقوافي للأخفش ٤٣ .

(٢) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : أقوى الريح ، إذا تغير وخلع عن مكانه ، لأن الروي تغير وخلع
عن حركته الأولى .

(٣) البيهقي للناطقة الديباني ، ديوانه ٢٨-٢٩ والموشح ١١ والكان للبرزلي ١٦٠ والقوافي للأخفش

٤٢ والقوافي للمبرد ١٢ والشعر والشعراء ١٥٧/١ والأغاني ١٥٦/٩-١٥٧ .

قال ابن جني (المصانف ١/٢٤٠) : عيب على الناطقة قوله في الدالية المجرودة وبذاك خبرنا

الغراب الأسود ، فلما لم يفهمه أي بمعنى فتنه :

من آل مية رائح أو مفتد
عجلان ذا زاد وغير مزود

ومدت الوصل وأشبعته ، ثم قالت :

وبذاك خبرنا الغراب الأسود

ومطلت واو الوصل فلما أحس غيره فيما يقال إلى قوله : وبذاك تنماب الغراب الأسود .

وكان الأخفش يقول (القوافي ٤٢) : إن العرب لا تحسب الإقواء . ويقول : قلت قصيدة

إلا وفيها الإقواء . ويمثل لذلك بأن كل بيت منها شعر على حiale . وفي شرح ديوان الناطقة (س ٣٠)

أنه عيب عليه لمادخل يثرب فتجنبه ولم يقو بهد .

ويروي : الأسود بالتحض على أن يكون أراد : الأسودى ، لأن الصفات قد تزداد عليها ياء

النسب فيقال : الأحمر والأحمرى ، وعلى هذه الرواية لا لإقواء في البيت .

وقال (١) :

أَذَاتْنَا بِبَيْتِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَأْوٍ يُمَلِّ مِنْهُ انْتَوَاهُ

ثم قال فيها :

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْفِرُ بِنُ مَاهِ السَّجَاهِ

وهذا كثير في الشعر . ودخول النصب مع كل واحد منهما قبيح جداً .
الإبطاء^(٢) هو أن تجمع في شعر واحد بين كلمتين بلفظ واحد ومعنى واحد^(٣) .
كقوله^(٤) :

أَوْ أَضَعُ الْبَيْتَ فِي خِرْسَاءٍ مُظْلَمَةٍ تَقْيِدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

يقول معه فيها :

لَا يُخْفِضُ الرَّزَّعَنَّ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يَصِلُ عَلَيَّ وَصِبَاحِهِ السَّارِي
فإن اتفق اللفظان واختلف العنيان لم يكن جمعهما إبطاء^(٥) . كقولك^(٦) في قافية

(١) البينان للعارث بن حنزة الشكري . انظر الملتفات العنبر ١٣٥ ، ١٣٩ والشعر والشعراء ١٩٧/١ والقوافي للتوحي ٨٢ ، ١١٧ .

(٢) سمى هذا الميب إبطاء لتواطؤ الكلمتين وتوافقهما لفظاً ومعنى أو لأن الإبطاء في الأصل أن يبطأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعيد الوطء على ذلك اللوضم . والشاعر يباغته كلمة الروي كمن أعاد أثر الوطء بالوطء . انظر اللسان (وناً) والقوافي للأخفش ٥٥ والقوافي للتوحي ١٢٥ وحاشية الدمهوري ١٢٨ .

(٣) وقد اختار بعضهم أنه إذا كان بين القافيتين للكثيرين سبعة أبيات فليس بإبطاء وواقعه الجمهور . فإن كان ما بينهما دون ذلك فهو عيب بالإجماع كما في قول النابغة . وفرض بعضهم أن يكون بينهما عشرة أبيات وكل ذلك مبنى على أن القصيدة تكون من سبعة أبيات أو عشرة . فإذ بلغ هذا المقدار من الأبيات كان قصيدة وما بعده قصيدة أخرى فلا يباب تكرار القافية فيه .

(٤) البينان للناطقة الديباني ورواية البيت الأول في الديوان :

فوضع البيت في صباه مظلمة تقيد العير عن شد وتكرار

وعلى هذه الرواية لا إبطاء في البيت . انظر ديوانه ٨٣ — ٨٤ وطبقات شعور الشعراء ٦٤ : والقوافي للأخفش ٥٦ والكافي للبريزي ١٦٣ ، والموشح • واللسان (وماً) .

(٥) في ل : بإبطاء .

(٦) في س : كقوله .

ذَهَبَ . وأنت تريد الفعل (١) وفي أخرى ذَهَبُ (٢) وأنت تريد الاسم (٣) .

ومنه قول عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة اللخمي ابن أخت جذيمة

الأبرش (٤) :

هذا جنأى وخيارُهُ فيهِ

إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

فإن كانت إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة لم يكن ذلك إبطاء كقولك

في قافية : رجل ، وفي أخرى : الرجل .

قال أيضاً (٥) :

يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوْهُنَّ الْآيِلَةَ

وليلة أخرى وكلُّ لَيْلَةٍ (٦)

السَّناد (٧) كل عيب يحدث قبل حرف الروى كارداف قافية وتجريد أخرى (٨)

كقوله (٩) :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُؤْصِرْ

(١) في س : وهو يريد الفعل .

(٢) إذا كانت إحدى الكلمتين اسماً والأخرى فعلاً فلا إبطاء فيها نحو : ذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى

المدن المعروف أى التبر .

(٣) في س : وهو يريد الاسم .

(٤) الشطران في الأغانى ٣١٣/٥ ومجمع الشعراء ١٠ وجمع الامثال ٢/٢٩٧ . وجمهرة الامثال

٢/٣٦٠ والسنتصوى ٢/٣٨٦ والفتاوى للأخفش ٦٤ واللسان (جنى) .

(٥) في س : قال الراجز .

(٦) الشطران في الكافي للبريزي ١٦٣ ، وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ واللسان (سدا) بدون نسبة .

(٧) هذه التسمية مأخوذة من قولهم : خرج بنو فلان متساندين إذا جاءوا فرقاً لا يهودهم رئيس واحد

فهم يختلفون غير متفقين لأن قوافي النصيدة الشتملة على السناد لم تتفق الا اتفاقاً نادر في انتظام القوافي .

(٨) ويسمى هذا سناد الردف .

(٩) البيهقي لسان بن ثابت كما في المدة ١/١٦٨ وحاشية المنهوى ١٣٤ والإقناع ٨٢ والضرائر ٢٠٨

وقيل ما عدا الله بن معاوية بن جعفر أو لصالح بن عبد القدوس . انظر حساسة البحرى ١٣٢

وطبقات فحول الشعراء ٢٠٥ .

وإنَّ بابُ أمرٍ عليكَ التَّوَى فَشَاوِرُ لِيَبَّاءِ وَلَا تَنْصِيهِ
 وكذلك إن كانت التافية مؤسدة مع أخرى مجردة (١) كقوله (٢) :

يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى

ثم قال :

فَعَزِيفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ

وكذلك اختلاف الحركات قبل الرفع (٣) كالفتحة مع الكسرة أو الضمة
 كقوله (٤) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِيْنَا

ثم قال :

تَصَقَّهَ الرِّيحُ إِذَا جَرَبْنَا

وقال الآخر (٥) :

لَقَدْ أَلِجُ الْخُبَاءَ عَلَى جَوَارِ كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ

(١) ويسمى هذا سناد التأسيس .

(٢) الشطران للمجاج ، ديوانه ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، والنوادر للأخفش ، والنوادر للتونسي ١٣٠ والكافي
 للتبريزي ١٦٤ ، والموشح ٢٢٠٦ . وحكي يونس أن المجاج كان يهمز (العالم) فإن صح هذا
 فلا سناد في البيت .

(٣) ويسمى هذا سناد الخنود .

(٤) لعمر بن كلثوم ، الملققات الشعر ١٠٧ ، ١١٧ ، والشعر والشعراء ٩٦/١ .

(٥) لمبيد بن الأبرس ، ديوانه ١٣٣ ، والنوادر للتونسي ١٣١ ، والشعر والشعراء ٩٦/١ والضرائر ٢٠٨ .
 وروى الجوهري (الصحاح ٤٨٧/١) اللجين بصيغة التصغير ومعناه الغنضة ممثلاً للسناد وخالفه
 الفيروزي أبادي (القاموس المحيط ٣٠٣/١) بقوله إن اللجين بفتح اللام (أي وكسر الجيم) فلا سناد .
 واللجين هو الخطمي للواخف وهو يرغى وبشباب عند الواخف .

قال في اللسان (سند) : وغير الجوهري رواية السجز الأخير فقال :

وأصبح رأسه مثل اللجين

والصحيح : وأضحى الرأس مني كاللجين

وإن الصواب في إنشادهما تقديم البيت الثاني :

فات يك فاني أسفاً شبابي وأضحى الرأس مني كاللجين

على الأول (فقد أليج) .

ثم قال :

وأضحى الرأسُ مِنِّي كاللَّجِينِ

ومن ذلك اختلاف الإشباع^(١) كقوله^(٢) :

عَفَا حُسْمٌ مِّنْ قَرْتِنَا فَالْوَارِعُ

ثم قال فيها :

يَرُزْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدْفِعُ

وكذلك اختلاف التوجيه^(٣) كقوله^(٤) :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ

وفيها :

أَلْفَ شَقِيٍّ لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمَقِ

وفيها :

يَسْرًا وَقَدْ أُوْنَّ تَأْوِينَ الْعُمُقِ

ثم المختصر بعون الله وحسن تأييده والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه .

(١) ويسمى هذا سناد الإشباع .

(٢) للناطقة الذبياني ، ديوانه ٤٢ ، ٥٢ ، ومجمع البلدان ٢٤٣/١ واللسان (أُل) . وألال يفتح الهزرة وكسرهما ؛ جبل بقرات وقيل : هو جبل عرفة نفسه .

(٣) ويسمى هذا سناد التوجيه .

(٤) لرؤبة ، ديوانه ١٠٤ ، ١٠٨ ، والكتاب ٣٠١/٢ والقوافل الأخصى ٣١ ، والقوافل للتونخي ١١٥ واللسان لثبريزي ١٥٩ ، والنوشح ٨ ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٤٣ والمقدّم ٥٠٦/٥ ومجاز القرآن ٣٨٠/١ واللسان والتاج (قتم) :

في حاشية ل : ومن عيوب القافية التضمين وهو أن البيت الأول لا يتم معناه إلا بالثاني فيكون الثاني مفسراً له كقول الشاعر (بشر بن أبي خازم ، ديوانه ١١٨ والنوشح ٢٣ وما يقع فيه التصحيف ٣٠٣ والأمل الشجرية ١٦٥/٢) :

فعدنا فسائلهم والرباب وسائل هوارن عنا إذا ما
لقيناهم فكيف نلومهم بواثر يفرين بيضاً وهاما

والتقدمون لا يرونه عيياً .

الفهارس

فهرس الشعر

الهمزة

الصفحة

آذنتنا بينها أسماء رب ناو يعل منه الثواء ٣٢
فلكنا بذلك الناس حتى ملك المنذرين ماء السماء

الياء

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب ٢١
كلينى لهم يا أميمة ناصب وليل أفاقيه بطيء الكواكب ٢٩
قد أشهد الفارة الشعواء تحملى جرداء معروقة اللجين سرحوب ٢٦
كالدلو بتت عراها وهى مثقلة دخانها وذم منها وتكريب ٢٦
طحا بك قلب فى الحسان طروب بهيد الشباب عصر حان مشيب ٢٥

التاء

الا يابيت بالعلياء بيت ولولا حب أهلك ما أنيت ٢٥

الدال

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد ٢٣
ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادنى مسراك وجد على وجد ٢٠
إذا ركبت فاجملانى وسطا ٣٠
إنى كبير لا أطيع المنيدا

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود ٢٠
 أمن آل مية رايح أو متند عجلان ذا زاد وغير مزود ٣١
 زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذلك خبرنا الغراب الأسود

الراء

أو أضع البيت في خرساء مظلة تقيد العير لايسرى بها السارى ٣٢
 لا يخفض الرز عن أرض ألم بها ولا يضل على مصباحه السارى
 وأطلس يهديه إلى الزاد أنفه أطاف بنا والليل داجى المساكر ٣٦
 فقلت لعمرو صاحبي إذ رأيت ونحن على خوص دقاق عوى سر
 قد جبر الدين الإله فجبر ٢٠

الزاي

كأن فاقارورة لم تفص ٣١
 منها حججا مقلة لم تانخص
 كأن صيران المها المنقرز

الصاد

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيا ولا توصله ٣٣
 وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه ٣٤

العين

عفا حسم من فرتنا فالقوارع ٣٥

يزرن إلا لا سيرهن التدافع ٣٥
يا دار عمرة من محتلهما الجرعا حاجتلى المهم والأحزان والوجعا ٣١

القاف

٢٩ ناء من التصبيح نأى المتببق
٢٩ إذا الابل استاف أخلاق الطرق
٣٤ وقام الأعماق خاوى الخترق
٣٥ ألف شى ليس بالرأى الحق
٣٥ سرا وقد أون تأوين العقق

اللام

٢٠ ياصاح ما هاج الهوى ربع خال ودمنة تعرفها وأطلال
٢٣ صحا القلب عن سلى وأنصر باطله وعرى أفراس الصبا ورواحله
٢٣ وهل يبيت الخطى إلا وشيجه وبغرس إلا فى منابها الفخل
٢٤ رحلت سمية غدوة أجالها غضبي عليك فما تقول بدالها
٢٦ خالطى عوجا من صدور الرواحل بوعاء حزوى فابسكيا فى المنازل
٢٤ كأتى ورحلى إذا هجرت على جمزى جازىء بالرمال
٢٩ يا نخل ذات السدر والجراول يا نخل ما شئت أن تطاولى
٢١ قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بسط اللوى بين الدخول وحومل
٢٥ أصدق وعدى والوعيد كليهما ولا خير فيمن لا يرى صادق القول
٣٣ يارب سلم سدوهن الليله يارب سلم سدوهن الليله
وليلة أخرى وكل ليله

الميم

- ٣٠ أم الجبل واه بها منجذم
 ووصباء طاف يهوديها
 عفت الديار محلها فقامها
 هيهات منزلنا بنصف سويفة
 ٢٨ كانت مباركة من الأيام
 على الوجه حتى خاصمتي الدرهم
 ٢٨ والناذرين إذا لم ألقهما دمي
 سقيت الغيث أيتها الخيام
 ٢٦ على ريع بناظرة السلام
 متى كان الخيام بذى طلوح
 فما وجد كوجدك يوم قلنا
 ٢١ يا دار سلى يا اسلى ثم اسلى
 ٣٤ تحفند هامة هذا العالم
 وإن شتما ألقحما ونتجما
 ٢٧ بنات الخاض والفصال اللقاحا
 فسمدا فساتلهم والرباب
 ٣٥٥٥ بواتر بفرين بيضا وهاما
 كيف نسلوم
 وفي العيش ما لم ألق أم حكيم
 ٢٥ العمرك إني في الحياة لزاهد
 ٣٠ بنى إن البر شيء هين
 المنطق اللين والطميم

النون

- ٣٤ ألا هي بصحتك فاصبحينا
 ٣٤ نصفقها الرياح إذا جرينا
 ٢٣ مشمعة كأن الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

بنات وطاء على خد الليل ٣١،٣٠
 لأم من لم يتخذهن الويل
 يأتين بالخير ويقضين الدين
 لا يشتكين عملاً ما آتت
 مادام نقي في سلامي أوعين

لقد ألبج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين ٣٥ و ٣٤
 فإن بك فانتى أسفاً شبابي وأضحى الرأس منى كاللجين
 الهاء

إن سايى والله يكلوها ضنت بشيء ما كان يرزوها ٢٠
 تجرد الجنون من كانه ٢٢
 وبلد عامية أعمـاؤه ٢٤
 هذا جناى وخيار فيه ٣٣
 إذ كل جان بده إلى فيه

الواو

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا ٢٢
 وينقص منا كل يوم وليلة ولا بد أن ناتي من الأمر ما اتوا

الياء

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا ٢٦
 بدا لى أنى لت مدرك مامضى ولا سابقاً شيئاً إذا كان جانياً
 أبة جارائك تلك الموصيه ٣٧
 قائلة لا نسقين بحلبيه
 لو كنت حبلاً لسقيتها بيه
 أو قاصراً وصلته بشوبيه

مصادر التحقيق

- ٢ - الأخفش : أبو الحسن سعيد بن معده . كتاب القوافي - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٧٠ .
- ٣ - الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد . تهذيب اللغة . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٣ - ابن أبي الأصبغ : أبو محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد . تحرير التعبير - تحقيق حنفى محمد شرف - القاهرة ١٣٨٣ .
- ٤ - الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين . الأغاني . القاهرة (دار الكتب) ١٩٦٧ - ١٩٦٧ .
- ٥ - الأصبغى : أبو سعيد عبد الملك بن قريب . الأصبغيات - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٦ - الأعشى : ميمون بن قيس . ديوان الأعشى - تحقيق محمد حنين - القاهرة ١٩٥٠ .
- ٧ - الألوسى : محمود شكركى . الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر . القاهرة ١٩٣١ .
- ٨ - امرؤ القيس بن حجر . ديوان امرؤ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٩ - ابن الأنبارى : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . نزهة الألباء فى طبقات الأدياء - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٠ - الأنبارى : أبو بكر محمد بن القاسم . كتاب الأضداد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١١ - البحترى : أبو عبادة الوليد بن عبيد الله . حاسة البحترى - بتعليق كمال مصطفى - مصر ١٩٢٩ .

١٣ - بشر بن خازم الأسدى . ديوان بشر بن خازم - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ .

١٣ - البغدادى : إسماعيل باشا . هدية العارفين . استانبول ١٩٥١ - ١٦٥٥ .

١٤ - البغدادى : عبد القادر بن عمر . خزانة الأدب القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ .

١٥ - البكرى : أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز :

(١) سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .

(ب) مهجم ما استمعجم . تحقيق مصطفى السقا القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

١٦ - البكرى : محمد توفيق . أراجيز العرب القاهرة ١٣٤٦ .

١٧ - ابن تغرى بردى : أبو المحاسن جمال الدين يوسف . النجوم الزاهرة فى ملوك

مصر والقاهرة ، الأجزاء ١ - ١٢ القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٦ .

١٨ - التنوخى : أبو يعلى عبد الباقي بن المحسن . كتاب الفوائى تحقيق عمر الأسعد

ومحيى الدين رمضان - بيروت ١٩٧٠ .

١٩ - الجاحظ : عمرو بن بحر . الحيوان - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة

١٩٣٨ - ١٩٥٨ .

٢٠ - جرير بن عطية الخطفى . ديوان جرير - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة

١٩٦٩ - ١٩٧١ .

٢١ - الجمعى : محمد بن سلام . طبقات فحول الشعراء - تحقيق محمود محمد شاكر -

القاهرة ١٩٥٢ .

٢٢ - ابن جنى : أبو الفتح عثمان :

(١) الخصائص - تحقيق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦ .

(ب) كتاب العروض - تحقيق حسن شاذلى فرهود - بيروت ١٩٧٢ .

(ج) المنصف - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤ .

- ٢٣ - الجوهري : أبو نصر إسماعيل بن حماد . تاج اللغة وصحاح العربية - تحقيق .
أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٢ - الحموي : ياقوت بن عبد الله :
(أ) معجم الأدباء . ط . أحمد فريد رفاعي القاهرة ١٩٢٦ - ١٩٢٨ .
(ب) معجم البلدان . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .
- ٢٥ - الحميري : نشوان بن سعيد . رسالة الخور العين - تحقيق كحل مصطفى -
القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٥ - أبو حيان : محمد بن يوسف . البحر المحیط . القاهرة ١٣٢٨ - ١٣٢٩ .
- ٢٦ - الخطيب التبريزي : أبو زكريا يحيى بن على . السكفي في العروض والقوافي -
تحقيق الحسانى حسن عبدالله - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٢٧ - ابن خلكان : أحمد بن محمد . وفيات الأعيان - تحقيق محمد محيى الدين
عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ .
- ٢٨ - ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن :
(أ) الاشتقاق - تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
(ب) جهرة الافة - حيدر آباد انديكن - الهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ .
- ٢٩ - الدمهورى : محمد . الحشمة الكبرى على . متن السكفي في علمى العروض
والقوافي . القاهرة ١٢٨٥ .
- ٣٠ - ابن الديمة : عبدالله بن عبيد الله . ديوان ابن الديمة - تحقيق أحمد راتب
النفاح - القاهرة ١٣٧٩ .
- ٣١ - ذو الرمة : غيلان بن عقبة . ديوان ذى الرمة . دمشق ١٣٨٤ .
- ٣٢ - الرهبي أبو محمد عيسى بن إبراهيم . نظام الغريب - تحقيق بواس برونله
مطبعة هندية . القاهرة (بلا تاريخ) .

- ٣٣ - رؤبة بن المعجاج : ديوان رؤبة - تحقيق أهلوت ليزج ١٩٠٣ .
- ٣٤ - الزبيدي : محمد المرتضى . تاج العروس . القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .
- ٣٥ - الزمخشري : محمود بن عمر . المستقصى في أمثال العرب حيدر آباد الدكن الهند ١٩٦٢ .
- ٣٦ - زهير بن أبي سلمى . ديوان زهير - تحقيق أحمد زكي المدوى - القاهرة ١٩٤٤ .
- ٢٧ - أبو زيد الأنصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . النوادر في اللغة - عناية سعيد الخورى الشرتونى - بيرت ١٨٩٤ .
- ٣٨ - سحيم عبد بنى الحساس . ديوان سحيم - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٠ .
- ٣٩ - سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر . الكتاب القاهرة (بولاق) ١٣١٦ .
- ٤٠ - ابن سيده : على بن إسماعيل . المحمص . القاهرة (بولاق) ١٣١٦ - ١٣٢١ .
- ٤١ - السيرافى : أبو سعيد الحسن بن عبدالله . أخبار النحويين البصريين - تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤٢ - السيوطى : جلال الدين عبد الرحمن بن أنى بكر :
 (أ) الأشباه والنظائر فى النحو . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٥٩ - ١٣٦١ .
 (ب) بنية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٤٣ - ابن الشجرى : هبة الله بن على بن محمد :
 (أ) أمالى ابن الشجرى . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٩ .
 (ب) كتاب الحاسة . حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٥ .
- ٤٤ - الشنقيطى : أحمد بن الأمين . المعلقات العشر وأخبار شعرائها . القاهرة ١٩٥٩ .

- ٤٥ - صاحب : أبو القاسم إسماعيل بن عباد. الإقناع في العروض وتخريج القوافي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٤٦ - الضبى : أبو طاباب الفضل بن سلمة بن عاصم . الفاسخ - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٤٧ - ابن طباطبا : أبو الحسن محمد بن أحمد - عيار الشعر - تحقيق طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٨ - طرفة بن العبد . ديوان طرفة مع شرح الشفتمرى . سالون ١٩٠٠ .
- ٤٩ - أبو الطيب اللغوى : عبد الواحد بن على :
- (أ) الأضداد فى كلام العرب - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ .
- (ب) مراتب النحويين - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥٠ - العاملى : محمد بن حسين . الكشكول - تحقيق طاهر أحمد الزاوى - القاهرة ١٩٦١ .
- ٥١ - عبيد بن الأبرص . ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥٢ - ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد . المقدرى - تحقيق أحمد أهين وآخرين - القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٣ .
- ٥٣ - أبو عبيدة . معمر بن المنى التيمى . مجاز القرآن - تحقيق محمد فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- ٥٤ - العجاج . عبد الله بن روبة بن لبيد الهمدى التيمى . ديوان العجاج - تحقيق عزة حسن - بيروت ١٩٧١ .
- ٥٥ - المسكرى . أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد . شرح مايقع فيه التصحيف والتعريف - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣ .

- ٥٦ - المسكوى : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل . جهرة الأمثال - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٧ - عبد العزيز الميمى . الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمى - القاهرة ١٩٣٧ .
- ٥٨ - عاتمة الفحل - ديوان عاتمة - تحقيق لطفي الصقال ورية الخطيب - حلب ١٩٦٩ .
- ٥٩ - أبو العلاء نلعمرى : أحمد بن عبدالله لزوم مالا يلزم تحقيق إبراهيم الأبيارى - القاهرة ١٩٥٩ .
- ٦٠ - عنتره بن شداد . ديوان عنتره - تحقيق محمد سعيد مولوى - دمشق ١٩٧٠ .
- ٦١ - ابن فارس : أحمد بن الحسين . معجم مقاييس اللغة - تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ .
- ٦٢ - فاضل صالح السمرائى . ابن جنى النحوى . بغداد ١٩٦٩ .
- ٦٣ - الفيروز آبادى : مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط . القاهرة ١٩١٣ .
- ٦٤ - القالى : أبو على إسماعيل بن القاسم . ذيل الأمالي والنوادر . القاهرة ١٩٥٣ .
- ٦٥ - ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم .
- (أ) الشعر والشعراء - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .
- (ب) عيون الأخبار . القاهرة (دار الكتب) ١٩٢٨ .
- (ج) المعانى الكبير : حيدر آباد الدكن الهند ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٦٦ - قدامة بن جعفر . نقد الشعر - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٦٧ - القفطى . جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف (الوزير) إنباه الرواة على أنباه النحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

- ٦٨ - كارل بروكلمان . تاريخ الأدب العربي . ترجمة عبد الحلیم النجار . القاهرة
١٩٥٩ - ١٩٦٢ .
- ٦٩ - لبيد بن ربيعة العامري . ديوان لبيد - تحقيق إحسان عباس - الكويت
١٩٦٢ .
- ٧٠ - اقيط بن يعمر الإيادي . ديوان لقيط - تحقيق عبد المعيد خان - بيروت
١٩٧١ .
- ٧١ - المبرد . أبو العباس محمد بن يزيد .
(١) القوافي وما اشتقت ألقابها منه تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة
١٩٧٢ .
- (ب) الكامل - تحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٦ -
١٩٢٧ .
- ٧٢ - المرزباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى .
(١) الموشح - تحقيق علي محمد الجاوي - القاهرة ١٩٦٥ .
(ب) معجم الشعراء - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٧٣ - ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب ، القاهرة
(بولاق) ١٨٨١ - ١٨٩١ .
- ٧٤ - الميداني : أبو الفضل أحمد بن محمد . مجمع الأمثال - تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد . القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧٥ - النابغة الذبياني : زياد بن معاوية . ديوان النابغة الذبياني - تحقيق شكري
فيصل - بيروت ١٩٦٨ .
- ٧٦ - ابن النديم : أبو يعقوب محمد بن إسحاق . الفهرست مطبعة الاستقامة .
القاهرة (بلا تاريخ) .

- ٧٧ - المذليون : شرح أثمار المذليين - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة
١٩٦٥ .
- ٧٨ - ابن هرمة : ابراهيم بن علي . شعر ابن هرمة - تحقيق محمد نفاع وحسين
عطوان . دمشق ١٩٦٩ .
- ٧٩ - ابن هشام : أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف . منى اللبيب - تحقيق
مازن المبارك ومحمد علي حمد الله . دمشق ١٩٦٤ .
- ٨٠ - الهمداني : أبو محمد الحسن بن أحمد . صفة جزيرة العرب - تحقيق محمد بن
عبد الله بن بلهد - القاهرة ١٩٥٣

محتويات الكتاب

الصفحة	
٣	مقدمة المحقق
١٩	تعريف القافية
١٩	أنواع القافية
١٩	المتكاس
٢٠	المتراكب
٢٠	المتدارك
٢٠	المتواتر
٢٠	المترادف
٢٠	حروف القافية :
٢١	الروى
٢٢	الوصل
٢٣	الخروج
٢٤	الردف
٢٦	التأسيس
٢٧	الدخيل
٢٨	حركات القافية :
٢٨	المجرى
٢٨	النفاذ
٢٨	الحذو

الصفحة	
٢٩	الرس
٢٩	الإشباع
٢٩	التوجيه
٣٠	عيوب القافية :
٣٠	الإكفاء
٣١	الإقواء
٢٢	الإيطاء
٢٣	السناد
٣٩	فهرس الشعر
٤٤	فهرس مصادر التحقيق
٥٢	محتويات الكتاب